

تكنولوجيا المعلومات ودورها في إتاحة مصادر المعلومات:

دراسة لمواقع المكتبات الجامعية على شبكة الإنترنت^(*)

د. عمرو سعيد فهميم

مدرس - قسم المكتبات والوثائق والمعلومات
كلية الآداب - جامعة أسيوط

مقدمة :

إن ثورة المعلومات أصبحت السمة الرئيسية للمجتمعات المتقدمة التي توصف الآن بالمجتمعات ما بعد الصناعية أو المجتمعات المعلوماتية، وقد جاءت هذه السمة نتيجة الاستثمارات الكبيرة من البحوث العلمية واستخدام الحاسبات الآلية وتكنولوجيا الاتصالات. ويتمثل هذا التقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات في تطور ثلاثة تكنولوجيات حديثة:

(تكنولوجيا الحاسبات الآلية - تكنولوجيا الاتصالات عن بعد - تكنولوجيا وسائل الإعلام المرئي والمسموع الحديثة).

ساعد استخدام تلك التقنيات الحديثة وخاصة بعد ظهور شبكة الشبكات (الإنترنت) الكثير من المكتبات ومراكز المعلومات بوجه عام والمكتبات الجامعية بوجه خاص على إنشاء بوابات

لمواقع خاصة بها على شبكة الإنترنت "portals, portails" لتقديم مقتنياتها وخدماتها إلى المستخدمين مستعينة بتكنولوجيا المعلومات الحديثة.

ولذلك فقد اتجهت غالبية المكتبات الجامعية الفرنسية إلى إنشاء مواقع خاصة بها على شبكة الإنترنت بهدف إتاحة مقتنياتها وفهارسها المحسبة وخدماتها للمستخدمين (طلاب - أساتذة - طلاب دراسات عليا وباحثين - المشتغلين بالمكتبة) عن طريق ما نطلق عليه في عصرنا الحالي «المكتبة الرقمية» "bibliothèque numérique, digital library".

مشكلة الدراسة:

لقد برزت مشكلة الدراسة من خلال معاينة الباحث لعدد من بوابات مواقع المكتبات الجامعية على شبكة الإنترنت لبعض الدول الأنجلوساكسونية

(*) إشراف: أ.د. رولون دركاس - أستاذ بالجامعات - جامعة بوردو ٣.

مجال الدراسة وحدودها:

الحدود الموضوعية:

اختصت الدراسة بمدى تطبيق وإستخدام تكنولوجيا المعلومات ودورها فى إتاحة مصادر المعلومات من خلال دراسة بوابات مواقع المكتبات الجامعية الفرنسية على شبكة الإنترنت. حيث أن الدراسة تنصب على دراسة تلك البوابات من حيث مبادئ وأسس إنشائها وعناصرها الأساسية لتكوينها مع تقييم درجة كفاءتها فى إتاحة مصادر المعلومات والخدمات المتعلقة بها.

الحدود النوعية:

تمت الدراسة على جميع بوابات مواقع المكتبات الجامعية الفرنسية وعددها ٨٥ مكتبة جامعية:

- 1- Portail du service commun de la documentation de l'Université de Provence (Aix-Marseille 1)
- 2- Portail du service commun de la documentation de l'Université de la méditerranée (Aix-Marseille 2)
- 3- Portail de la bibliothèque de l'Université de droit, d'économie et des sciences d'Aix-Marseille (Aix-Marseille 3)
- 4- Portail de la bibliothèque de l'Université de Picardie Jules Verne
- 5- Portail du service commun de la documentation de l'Université d'Angers

مثل الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا والدول الفرنكفونية مثل فرنسا والإقليم الناطق باللغة الفرنسية بكندا، ولاحظ الباحث من تلك المعاينة الاختلاف الواضح فى إنشاء وتصميم تلك البوابات والعناصر الأساسية المكونة لتلك البوابات وكذلك أيضاً على مستوى محتواها والخدمات المتاحة من خلالها. وانبثق عن تلك المشكلة الفرض التالى وهو عدم وجود مرجع يمكن الاعتماد عليه فى إنشاء وتصميم بوابات مواقع المكتبات الجامعية. ومن ثم كان التركيز على محاولة تحديد عدد من المبادئ والأسس الخاصة بتصميم بوابات مواقع المكتبات الجامعية فضلاً عن تقديم أهم العناصر الأساسية بها.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- تصنيف عام لأنواع بوابات المواقع على شبكة الإنترنت مع محاولة لتصنيف بوابات مواقع المكتبات الجامعية بالنسبة لها.
- تحديد أهم المبادئ والأسس المكونة لبوابات مواقع المكتبات الجامعية.
- تقديم شكل مثالى يشتمل على العناصر الأساسية لتصميم بوابات مواقع المكتبات الجامعية يوصى به.
- تحليل لجميع العناصر المكونة لبوابات المواقع الجامعية الفرنسية من حيث شكل وتصميم كل بوابة ومحتواها.

- | | |
|--|--|
| 17- Portail du service commun de la documentation de l'Université de Caen Basse-Normandie | 6- Portail du service commun de la documentation de l'Université des Antilles et de la Guyane |
| 18- Portail de la bibliothèque de l'Université de Cergy-Pontoise | 7- Portail de la bibliothèque de l'Université d'Artois |
| 19- Portail du service commun de la documentation de l'Université de Savoie (Chambéry-Annecy) | 8- Portail de la bibliothèque de l'Université d'Avignon et des pays du Vaucluse |
| 20- Portail de la bibliothèque de l'Université d'Auvergne (Clermont-Ferrand 1) | 9- Portail de la bibliothèque de l'Université de technologie de Belfort-Montbéliard |
| 21- Portail de la bibliothèque de l'Université Blaise Pascal (Clermont-Ferrand 2) | 10- Portail du service commun de la documentation de l'Université de Franche-comté |
| 22- Portail de la bibliothèque de l'Université de technologie de Compiègne | 11- Portail du service commun de la documentation de l'Université de Bordeaux (Bordeaux I) |
| 23- Portail du service commun de la documentation de l'Université de Corse Pascal Paoli (Université Di Corsica Pasquale Paoli) | 12- Portail du service commun de la documentation de l'Université Victor Segalen (Bordeaux II) |
| 24- Portail du service commun de la documentation de l'Université de Bourgogne | 13- Portail du service commun de la documentation de l'Université Michel de Montaigne (Bordeaux III) |
| 25- Portail de la bibliothèque de l'Université d'Evry-Val-d'Essonne | 14- Portail du service commun de la documentation de l'Université Montesquieu (Bordeaux IV) |
| 26- Portail de la bibliothèque de l'Université Joseph Fourier (Grenoble 1) | 15- Portail du service commun de la documentation de l'Université de Bretagne Occidentale |
| 27- Portail de la bibliothèque de l'Université Pierre Mendès France (Grenoble 1) | 16- Portail du service commun de la documentation de l'Université de Bretagne-sud |

- | | |
|---|---|
| 40- Portail du service commun de la documentation de l'Université Jean Moulin (Lyon 3) | 28- Portail de la bibliothèque de l'Université Standhal (Grenoble 3) |
| 41- Portail du service commun de la documentation de l'Université de Metz | 29- Portail de la bibliothèque de l'Université du Havre |
| 42- Portail de la bibliothèque de l'Université Montpellier I | 30- Portail du service commun de la documentation de l'Université de la Réunion |
| 43- Portail de la bibliothèque de l'Université Montpellier II (Sciences et techniques du Languedoc) | 31- Portail de la bibliothèque de l'Université de la Rochelle |
| 44- Portail de la bibliothèque de l'Université Paul Valéry (Montpellier III) | 32- Portail de la bibliothèque de l'Université du Maine |
| 45- Portail du service commun de la documentation de l'Université de Haute-Alsace | 33- Portail de la bibliothèque de l'Université des sciences et technologies de Lille (Lille 1) |
| 46- Portail du service commun de la documentation de l'Université Henry Poincaré (Nancy 1) | 34- Portail du service commun de la documentation de l'Université du Droit et de la Santé (Lille 2) |
| 47- Portail du service commun de la documentation de l'Université Nancy 2 | 35- Portail du service commun de la documentation de l'Université Charles de Gaule (Lille 3) |
| 48- Portail de la bibliothèque de l'Université de Nantes | 36- Portail du service commun de la documentation de l'Université de Limoges |
| 49- Portail de la bibliothèque de l'Université de Nice Sophia-antipolis | 37- Portail de la bibliothèque de l'Université du littoral côte d'Opale |
| 50- Portail de la bibliothèque de l'Université de la Nouvelle-Calédonie | 38- Portail du service commun de la documentation de l'Université Claude Bernard (Lyon 1) |
| | 39- Portail du service commun de la documentation de l'Université Lumière (Lyon 2) |

- | | |
|---|--|
| 61- Portail du service commun de la documentation de l'Université Paris 10 (Paris X) | 51- Portail du service commun de la documentation de l'Université d'Orléans |
| 62- Portail de la bibliothèque de l'Université Paris Sud (Paris XI) | 52- Portail du service commun de la documentation de l'Université Panthéon-Sorbonne (Paris I) |
| 63- Portail du service commun de la documentation de l'Université Val de Marne (Paris XII) | 53- Portail du service commun de la documentation de l'Université Panthéon-Assas (Paris II-Droit-Économie-Sciences sociales) |
| 64- Portail du service commun de la documentation de l'Université Paris 13 (Paris XIII) | 54- Portail du service commun de la documentation de l'Université de la Sorbonne Nouvelle (Paris III) |
| 65- Portail de la bibliothèque de l'Université de Marne-la-vallée | 55- Portail de la bibliothèque de l'Université Paris-Sorbonne (Paris IV) |
| 66- Portail du service commun de la documentation de l'Université de Pau et des Pays de l'Adour | 56- Portail de la bibliothèque de l'Université René Descartes (Paris V) |
| 67- Portail de la bibliothèque de l'Université de Perpignan | 57- Portail du service commun de la documentation de l'Université Pierre et Marie curie (Paris VI) |
| 68- Portail du service commun de la documentation de l'Université de Poitiers | 58- Portail de la bibliothèque de l'Université Paris 7 Denis Diderot (Paris VII) |
| 69- Portail de la bibliothèque de l'Université de Reims Champagne-Ardenne | 59- Portail de la bibliothèque de l'Université Vincennes-Saint-Denis (Paris VIII) |
| 70- Portail du service commun de la documentation de l'Université de Rennes 1 | 60- Portail de la bibliothèque de l'Université Paris-Dauphine (Paris IX) |
| 71- Portail du service commun de la documentation de l'Université Rennes 2 Haute-Bretagne | |

83- Portail de la bibliothèque de l'Université de Valenciennes et du Hainaut-Cambrésis

84- Portail du service commun de la documentation de l'Université de Versailles Saint-Quentin-en-Yvelines

تم استثناء المكتبات الجامعية الباريسية التي تشترك فيما بينها في أكثر من بوابة لمواقعها على شبكة الإنترنت، حيث أراد الباحث أن تتركز الدراسة على جميع بوابات مواقع المكتبات الجامعية الفرنسية كل على حده.

الحدود المكانية:

تناولت الدراسة جميع بوابات مواقع المكتبات الجامعية الفرنسية على شبكة الإنترنت.

الحدود الزمانية:

تمت الدراسة على جميع بوابات مواقع المكتبات الجامعية على شبكة الإنترنت حتى ٢٠ مايو ٢٠٠٤.

تم تنظيم الدراسة على الطريقة الآتية:

- في بداية العمل قام الباحث بإنشاء قاعدة بيانات تشتمل على جميع بوابات مواقع المكتبات الجامعية الفرنسية، كما تم نشرها بموقع خاص للباحث على شبكة الإنترنت يمكن الإطلاع عليه على العنوان الإلكتروني التالي

<http://amr.ismael.free.fr/protail.htm>

- تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة أجزاء تم توزيعها على النحو التالي. جاء الجزء الأول من

72- Portail du service commun de la documentation de l'Université de Rouen

73- Portail de la bibliothèque de l'Université Jean Monnet (Saint-Étienne)

74- Portail du service commun de la documentation de l'Université Louis Pasteur (Strasbourg 1)

75- Portail du service commun de la documentation de l'Université Marc Block (Strasbourg 2)

76- Portail du service commun de la documentation de l'Université Robert Schuman (Strasbourg 3)

77- Portail de la bibliothèque de l'Université de Toulon et du Var

78- Portail du service commun de la documentation de l'Université Toulouse 1 Sciences Sociales

79- Portail du service commun de la documentation de l'Université de Toulouse-Le Mirail (Toulouse 2)

80- Portail du service commun de la documentation de l'Université Paul Sabatier (Toulouse 3)

81- Portail du service commun de la documentation de l'Université François Rabelais

82- Portail du service commun de la documentation de l'Université de Technologie de Troyes

الدراسة بعد مقدمة عامة عن موضوع البحث وإبعاده بشكل عام. تناول الجزء الأول من الدراسة مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على المكتبات الجامعية كأداة لتحديثها مع مقارنة الموقف قبل ظهور الإنترنت وبعده. كما تم استعراض أهم أدوات النشر الإلكتروني وأشكاله في الوقت الراهن متجهين نحو ما يعرف بالمكتبة الرقمية.

• تناول الجزء الثاني من الدراسة تعريف ومفهوم بوابات مواقع الإنترنت، أنواع بوابات مواقع الإنترنت مع تصنيف بوابات مواقع المكتبات الجامعية بالنسبة لها. تقديم أهم مبادئ وأسس تصميم بوابات مواقع المكتبات الجامعية على الإنترنت والتي بلغ عددها ١١٣ مبدأ تم توزيعها على ٢٥ موضوع عريض استعرضناها في فصول الدراسة.

• تركزت الدراسة في الجزء الثالث على تحليل لجميع العناصر المكونة لبوابات المواقع الجامعية الفرنسية والتي يبلغ عددها ٨٥ بوابة من حيث شكل تصميم كل بوابة ومحتواها مع تقييم درجة كفاءتها في إتاحة مصادر المعلومات والخدمات المتاحة بها.

فصول الدراسة:

مقدمة عامة :

الجزء الأول : اتصال المكتبات الجامعية:

الفصل الأول:

• مقدمة.

• تكنولوجيا المعلومات: أداة لتحديث المكتبات الجامعية

(الشراء - الاتصال - نشر مصادر المعلومات المرقمة - الحفظ)

• المكتبات الجامعية قبل الإنترنت

(المجموعات - إتاحة مصادر المعلومات «الإطلاع الداخلي، الإعارة، الإعارة بين المكتبات الجامعية»)

• المكتبات الجامعية بعد الإنترنت

(الاتصال الشخصي عن بعد - تحديث خدمات قديمة «الإعارة بين المكتبات الجامعية، إتاحة الفهارس عن بعد» - خدمات حديثة «التوثيق الإلكتروني عن بعد: قواعد البيانات، شبكات الأقراص المدمجة المكتزة، الدوريات الإلكترونية» - إتاحة مصادر المعلومات المنتجة بواسطة الجامعة - خدمات شخصية عن بعد).

الفصل الثاني:

• تطوير أدوات وأشكال النشر الإلكتروني

أ - النص الفائق (MARC حقل ٨٥٦ - معيار Z39.50)

ب - برامج لإعداد التسجيلات البليوجرافية.

ج - لغة HTML

(HTML 1.0- HTML 2.0- HTML)

(3.2- HTML 4.0)

د - لغة SGML (ما هو مفهوم ML ؟ -

SGML لغة بناء مصادر المعلومات

المرقمنة - نماذج لتطبيقات SGML
في المكتبات)

هـ - لغة XML: XML عائلة من اللغات

(XSL- XSLT- XLL- CSS-

(XLink- Xpointers- DOM

معايير مشتقة (RDF - SMIL- SVG-

(MathML- XHTML

نماذج لتطبيقات XML في المكتبات

و - الماسح الضوئي وأنواعه - أشكال مصادر
المعلومات الإلكترونية

(RTF, PDF, JPEG, GIF, PNG,

(SVG, TIFF

الفصل الثالث:

• نحو المكتبة الرقمية.

• تعريف ومفهوم المكتبة الرقمية.

• الاستخدامات الكامنة للمكتبة الرقمية

(تغيير أشكال مصادر المعلومات، قراءة

الشكل الورقي والقراءة على الشاشة،

القراءة المتتابعة والقراءة النقطية، تغيير

إستراتيجية البحث، الإبحار عن طريق

النص الفائق).

• خاتمة.

الجزء الثاني: بوابات مواقع المكتبات الجامعية على

شبكة الإنترنت:

الفصل الأول:

• مقدمة.

• تعريف ومفهوم بوابات مواقع الإنترنت.

• أنواع بوابات مواقع الإنترنت.

* بوابات مواقع الإنترنت العامة.

* بوابات مواقع الإنترنت المتخصصة/
الفئوية.

* بوابات مواقع إنترنت المؤسسات والهيئات.

* بوابة بوابات مواقع الإنترنت.

* بوابات مواقع الإنترنت الشخصية.

* بوابات مواقع الإنترنت الفنية.

الفصل الثاني:

• مبادئ وأسس تصميم بوابات مواقع

المكتبات الجامعية على الإنترنت:

* تقديم هدف مواقع المكتبة الجامعية على
الإنترنت.

* تقديم المعلومات الأساسية عن المكتبة
الجامعية.

* تحرير المحتوى.

* تزويد محتوى الموقع بنماذج توضيحية.

* إتاحة المحتوى المحفوظ منذ إنشاء الموقع.

* النصوص الفائقة على مواقع المكتبة
الجامعية.

* الإبحار في مواقع المكتبات الجامعية عن
طريق النصوص الفائقة .

* البحث.

* أدوات البحث في موقع المكتبة الجامعية.

* الصور والإيضاحيات.

- * الجرافيك.
- * عناصر واجهات المستخدم.
- * عنوان الموقع.
- * العنوان الإلكتروني لموقع المكتبة الجامعية.
- * الأحداث الإخبارية.
- * النوافذ الوسيطة.
- * الإشهارات على مواقع الإنترنت.
- * رسائل الترحيب.
- * المشكلات الفنية.
- * عبارات التقييم.
- * تحميل صفحات الموقع.
- * خدمات المستخدمين الشخصية على بوابات مواقع المكتبة الجامعية.
- * تجميع معلومات وبيانات متعلقة بالمستخدمين.
- * جماعات المناقشة على مواقع المكتبات الجامعية.
- * تحرير تاريخ إنشاء وتحديث محتوى مواقع المكتبات الجامعية.
- العناصر الأساسية المكونة لبوابة مواقع المكتبات الجامعية.
- خاتمة.
- الجزء الثالث: دراسة بوابات مواقع المكتبات الجامعية الفرنسية على شبكة الإنترنت:
- الفصل الأول:
- مقدمة.
- تحليل وصفي لمكونات وعناصر جميع واجهات بوابات مواقع المكتبات الجامعية الفرنسية (عدد ٨٥ مكتبة).
- الفصل الثاني:
- تحليل للوظائف والخدمات المقدمة على جميع بوابات مواقع المكتبات الجامعية الفرنسية (عدد ٨٥ مكتبة).
- خاتمة عامة
- قائمة بالمصادر والمراجع المستخدمة في الدراسة
- الملاحق

